بالياء والنون لان اهلا مستعمل قوله وجميع الاصحاب معطوف
على بعض لايخفى انا اذا اجرينا الكلام على الوجه الثاني فيما تقدم
يلزم ان الصحابة كلهم لهم مندوبات زيادة على فضل الواجبات
وترك المحرمات قوله او للايمان فما فوقه معطوف على قوله لماء
فوق الايمان والاتيان بالفاء لمجرد الترتيب بين الايمان فما فوقه
من المراتب اي ان مرتبة ما فوق الايمان من جزئيات الايمان
الكامل فوق اصل الايمان والمعنى حينئذ من اختارهم لاصل
الايمان وحده او ما فوقه مما ذكر لان المراد اختارهم للايمان
مصطحبا لما فوقه فتدبر قوله منها اي من مراتب القرب
قوله فيشمل جميع المومنين فيه تغليب اهم على المؤمنات اي
جميع المؤمنين ولو عصاة قوله الذين هم الى على القول الثالث
فيرد انه حينئذ يكون عين قوله وعلى آله ان ذهبنا الى ان
هذا الثالث الذي هو المعتمد فما فائدة اعادته هكذا يرد على الشـ
ـارح انما اعاده لاجل العنوان عنهم بانهم اصفيا قوله او
الشاملون هكذا في نسخة عطف على الآل اي بنا على القول
الاول والثاني في الآل وفي بعض النسخ الشاملين عطف
على الذين هم الآل قوله لهم اي للآل وللاصحاب قوله افاد
المصنف اي لان المصالبس بذنب ولا ملك قوله بالكراهة
لما كان يتوهم انه اراد بالجواز عدم الحرمة فيصدق بالكراهة
زاد فعال بالكراهة اي وبلاخلاف الاولى او اراد بهما ما يشمل
خلاف الاولى قوله الصلاة الخ فاعل يجوز قوله تبعا للانبياء
اي في حال كونهم تابعين للانبيا في الصلاة والسلام او حال
كون الصلاة والسلام تابعين للصلاة على الانبيا اي جنس
الانبيا

الانبيا المتحقق ولو في واحد كما هنا قوله اي والملائكة انما الخ
جعل الاسلوب لان المصالم يصل على الملائكة قوله وكذا السلام
اعاد الكاف لان ما بعد من قوله عالم يقع مرتبط به فقط وفاعل
يقع السلام قوله خطابا للمؤمن اي ذا خطاب او مخاطب به
لمؤمن لان الخطاب توجيه الكلام لحاضر وهو ليس عين السلام
حقيقة اي خطابا حقيقة كان عمر على مسلم ويخاطبه بقوله
السلام عليكم ولو ميتا قوله كما في المرسلات اي المكاتيب التي
ترسل كما هو معلوم والكاف استقصائية لاتدخل بشيا اي
كالخطاب الذي في المرسلات فليس بحقيقة بل خطاب تنزيلا
وظاهره ان التنزيل متعلق بالخطاب ولا مانع منه اي ان كتب
السلام له نزل منزلة مخاطبته قوله من غيرهم متعلق بالصلاة
والسلام وكذا قوله على غيرهم قوله استقلالا اي بكره الصلاة
والسلام من غير الانبيا والملائكة على غير الانبيا والملائكة
حالة كون الصلاة والسلام على غير الانبيا والملائكة على طريق
الاستقلال وقوله على الاصح متعلق بتكره ومقابل الصحيح
قولان بالحرمة والجواز قوله ثم لخ استدراك على ما يوهم
من ان جميع افراد الغير مستوية وقوله من غير اي الذي هي دخول
على وقوله النبي اي والملك قوله لعمران ومريم وكذا ما
اختلف في نبوته من البقية وهاجر وسارة قوله على الاشهر
اي حالة كون الاستثنا آتيا على الاشهر قوله من انها بيان
للاشهر فلا يكره ذلك اي ما ذكر من الصلاة والسلام ه
من غيرهم اي الانبيا والملائكة عليهما اي مريم ولعمران
والمجروران متعلقان بلفظ ذلك من حيث المعنى واصل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)